



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

ثمن ثمرات الفنون

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٨	. عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٩	. عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	. عن ستة أشهر	
٦	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجارين الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الإثنين في ١٦ ذي الحجة سنة ١٣٠١

الموافق

في ٦ تشرين أول و ٢٤ أيلول سنة ١٨٨٤

بيروت في ١٦ ذي الحجة

في يوم الثلاثاء الماضي كان عيد الأضحى السعيد المبارك فاقبلت فيه المعايدة صاحب السعادة متصرفنا الأكرم وتبادل فيه الأهالي الزيارة حسب العوائد العائدة صلاتها عليهم بالأمن والرفاهية والبشر والهناء وصفاء العيش والرخاء في زمن من أنام الأنام في مهاد الأمان وأفاض عليهم مدد العدل والإحسان مولانا السلطان الغازي عبد الحميد خان أدام الله دولته السعيدة إلى منتهى الدوران ولا زالت الأعياد في أيامه تعود مفترقة المباسم مشرقة بأيام التشريق إذ كان جميعها أعياد مواسم يخلع خليقتها بما يلبسه من الجديد ويسعد جميع رعيته بطالع وجهه السعيد. وعوائد الأعياد في أيامه*أبدأ*تعود على الورى بصلاتها وتعيد آيات الدعاء بشكره * سوراً ترتل بالثناء آياتها ولدى عبادة ربها تدعو له*ما قد أقيم لديه فرض صلاتها وترى سعيدة طالع بجميله * إذ عاها بالبر من عاداتها فأدامه المولى وخذلده ملكه*ما دارت الأفلاك في درجاتها

رجاء

قرب انتهاء السنة العاشرة لجريدتنا ثمرات الفنون وغرضنا في ترصيد الحسابات لأن تحويلها من دفتر إلى آخر يحول دون ذلك موانع ولذلك علقنا الأمل بكرم أخلاق مشتركينا الكرام أن يتكرموا بدفع بدلات الاشتراك إما رأساً إلى الإدارة أو إلى حضرات الوكلاء في الجهات وهذا منتهى الرجاء بحميتهم لقاء ما نحن قائمون به من الخدمة الوطنية العمومية واجتهادنا في هذا الباب، والمرجو من حضرات الوكلاء الأديباء الذين أثبتوا بمساعيهم نجدة المعارف وخدمة الوطن أن يرصدوا حسابات الاشتراك ويرسلوها إلينا ونسلف الجميع مزيد الثناء ونعد بالمحافظة على مشربنا الذي اكتسبنا به رضى أولياء الأمور العظام والوطن.

توجه حضرة صاحب السعادة متصرف لواء بيروت الأكرم بعد ظهر أول العيد إلى بعلبك وفي مساء يوم الجمعة عاد بالعز والكرامة.

عين حضرة أبهة والينا المعظم حضرة العالم الفاضل والقوة الكامل فضيلتو الشيخ عبد الباسط أفندي مفتينا المكرم مفتشاً على المكاتب في بيروت حرصاً على تقدمها ورغبة في نجاحها.

وصدر أمر أهبته بتعيين الفطن الأديب رفعتو خلقي أفندي القول أغاسي وأركان حرب الرديف مديرًا للمدرسة السلطانية في بيروت.

قد عرف الأفندي الموماً إليه بالنباهة والغيرة وكان قبلاً معاونًا في المكاتب العسكرية وعضوًا في مجلس معارف الولاية ولذلك نقدم لحضرته التبريك.

ذكرت جريدة الفرة أن النار دمّرت خمسمائة محل في قصبه زيتون (من ملحقات لواء مرعش في ولاية حلب) عوض الله على المصابين.

بلغنا من أخبار مصر القاهرة أنه يقال بالتأكيد أن الجناب الخديوي أعزه الله قد صدر أمره الكريم بالترخيص للمنفيين الذين هم خارج الديار المصرية إذا استأذنوا لمدة معلومة بالحضور إلى وطنهم لقضاء مصالحهم الخصوصية وهي مئة تذكر.

في ليلة الجمعة كان زفاف جناب المكرم الأديب محمد هاشم أفندي دمشقية وكانت سهرة الزفاف في بيت العالم الفاضل فضيلتو الشيخ سعيد أفندي الجندي معاون المدعي العمومي حضرها الأهل وبعض الوجاهة والأصدقاء والدعاء بتوفيق العروسين ركب الأفندي الموماً إليه مع بعض آله في عجلة وساروا على حسب العادة التي اتفق على أصوبيتها وحسنها إذ فيها راحة المدعويين وعدم ما يخذش الأدب بازدهام الناس بالطرقات واختلاط النساء بالرجال ابتغاء الفرجة.

ومع سهولة هذه العادة وحسنها وموافقها فيها الاقتصاد وتوفير ما لم يحمده عليه ولا يكون فيه عائدة إحسان ولما كانت الجرائد في مقام المرشد والناصح كتبنا هذه الأسطر بخصوص ذلك ورجاؤنا إطراد هذه العادة الحميدة ونبذ تلك البدع توفيرًا على المتعفين من اتباع التقليد والمناظرة، وقد يجد من وسع عليه في الرزق أبوابًا كثيرة ينفعه ما يكسبه أجرًا وثناء الناس أما هذه المغالاة فأقل ما بها حرقة الفقير وفضيحة المستور، والله الموقف للصواب.

لدينا من صور رسالة تأخر وصولها وقضى علينا ضيق المجال أن نلخص مبنائها ونثبت معناها وذلك أنه بالنظر إلى ترقى تجارة صور وعمرانها صار من اللازم إيجاد باب ثان لها وبهمة عزتلو قائم مقام القضاء ومساعي الدائرة البلدية جرى شراء أحد المخازن وفتحت بابًا في يوم مشهود اجتمع فيه الناس وأكثروا فيه من الدعاء بطول عمر وشوكة السلطان الأعظم وتوفيق أولياء الأمور، وقد ذيلت بالثناء على جناب القائم مقام والدائرة البلدية.

قد سررنا بإقبال جريدة الأهرام الغراء علينا بعد احتجاجها بحكم الاستبداد فأهلاً بها وسهلاً، وقد عاد من أوروبا عزتلو بشارة بك مديرها الأديب البارع فنهئته بالسلامة ونرجو نجاح مشروع خدمتهم الوطنية.

حوادث التلغراف

لندرا في ٢٥ أيلول، رفعت الحكومة إلى الباب العالي الأسباب الموجبة لتوقيف الاستهلاك وأملت استحسان ذلك وأن تساعدنا عليه.

بشّرت جريدة التيمس أن الباب العالي عازم على أن يعضد سياسة ألمانيا والنمسا وروسيا دون السياسة الإنكليزية في مصر.

برلين في ٢٦ منه، عزمت ألمانيا على اتخاذ تدابير شديدة ضد إنكلترا وأن تطلب عقد مؤتمر دوليًا إذا لم تدع إنكلترا إلى احتجاج الدول.

لندرا في ٢٧ منه، ركب جيش الهجاية في باخرتين، سيسافر اللورد دفون إلى الهند مع البريد الأول. مصر فيه، سافر الجنرال ولسلي إلى الصعيد.

باريز فيه، سفتحت المجال في ١٤ تشرين الأول، سيحل الأميرال كوربيت في كي توغ ويحصنها وينتظر فيها ما يكون.

بترسبورج في ٢٩ منه، عاد الإمبراطور والإمبراطورة إلى العاصمة.

لندرا فيه، نشرت التيمس رسالة من الخرطوم بتاريخ ٢٨ أغسطس تعلن أن غوردون قاتل العصاة إلى غاية شهر تموز وطهر ضواحي المدينة منهم وأن ستيوارت كان جرح وبتاريخ الرسالة نقه من جراحه، وإن خسارة الحامية في الموقعة الأخيرة ٧٠٠ قتيل.

أسيوط فيه، سافر الجنرال ولسلي وأركان حربه إلى أصوان.

لندرا فيه، نشر التيمس عنويانه أن إنكلترا أبلغت جميع الدول أنها تعتبر أعمال الحكومة المصرية المالية غاية في الصواب وأن خواطر الدول توجهت في المؤتمر إلى توقيف الاستهلاك.

وادي حلفا في ٣٠ منه، غرقت سفينة وطنية قرب جزيرة في النيل وغرق رجالان من نوتيتها وكان فيها ضابطان و ٣٦ جندي من الأي ٣٥.

باريز فيه، نشر في الدالي تلغراف عن مراسلها في ويانه أن الخديوي السابق ينصح إنكلترا أن تعمل بموجب لائحته الأساسية الأولى بجعل مصر للمصريين، ويوضح أن لا رغبة له في الخديوية ثانيًا.

باريز في ١ تشرين أول، توفي بالوباء بمدة ٢٤ ساعة ٥٧ في نابولي وجنوى و ١٠٨ في جهات مختلفة من إيطاليا و ٢ في مرسيليا و ١ في طولون.

رومية في ٢ منه، أخذ الوباء بالتناقص في نابولي وجينوى تناقصًا خفيفًا.

بترسبورج فيه، دخلت مياه الوفا سفينة ملتهبة فسرت النار إلى كثير من السفن التجارية وما برحت النار في اضطراب تتلعل ما تصادفه، ويقال أن الخسائر تبلغ ملايين كثيرة من الروبل.

* (من غربل الناس نخلوه) *

دع الناس فيما لها من الأعمال، وما انتقلت إليه من الأحوال، فلا تتقّب عما ستره من أسرارهم، ولا تشره إلى الاطلاع على ما كتموه من أخبارهم، ولا تجر على لسانك غيبة إنسان، وهو ذكرك ما يكرهه باللسان، أو تغمز عين أو حاجب، تشير بهما إلى ما خفي من المعاييب، سواء كان ذلك من أخلاقه، أم كان مغلًا بطيب أعراقه، ولا تلق عليه وصمة عار، هو منها يلبسه الشرف عار، ولا تحمل عليه ما لا يعلق بلحمة فضله سداه، ولا تضع

المتمهدى السوداني

نشرت الجرائد المصرية نقلاً عن الموسيو كونتيس مونيكوس أحد التجار اليونان وقد أقام الرجل في الأبيض نحو سنة وذهب إلى الخرطوم وبربر وتعزف أحوال تلك البلاد وأخبار المتمهدى وإنا نورد طرفاً مما أثبتته الجرائد عن إفاداته

قال ولد محمد أحمد في مديرية دنقلة وله الآن من العمر ٤٠ أو ٤٥ سنة مربوع القامة ولباسه جنة على كميها وقبتها زركشة ملونة وعمامة بيضاء مستديرة مثل عمائم دراويش مكة المكرمة محب للجماعة ميال لاستماع النكات والفكاهات وله أوقات يختلي فيها للتأمل والتفكير، وقد جعل لنفسه أربعة خلفاء ثلاثة من أجلاء البلاد وذوي السياسة فيها وبعث إلى آل السنوسي في الصحراء (بين طرابلس الغرب والقطر المصري) أن يختاروا واحداً منهم ليكون رابع خلفائه فأكثر عليه الشيخ السنوسي الكبير أمره ونعته بالخداع والمخاتلة أما المتمهدى فلم يأخره هذا الجواب عن مشروعه وعزمه كما أنه لم يعين رابع خلفائه لتأكد أنه سيأتي الوقت الذي يصدق به آل السنوسي ويعين الرابع منهم، وبعد الحلفاء الأمراء وعددهم كثير وهم أصحاب الوظائف العسكرية والمغربون من الأمراء هم عبد الصمد وواهب المنجمي وواهب الغباري وواهب تريم وعمر ولد الياس وسيد عبد القادر وهذا من أبناء المتمهدى.

وللرجل استطاعة على جمع ١٠٠ ألف مقاتل من دارفور وكردوفان لخضوع قبائل هذه البلاد له وإطاعتها وأمره أما الآن فتقدر قوته بنحو ٢٥ ألف مقاتل منهم ١٠ آلاف بنادقهم من عمل رمنكتون وعنده في الأبيض ٤٠ مدفعاً يجمعها من الكروب استولى عليها في موقع هيكس باشا وتحت أمره نحو خمسة آلاف فارس وهذا العدد يزداد إذا دعا قبائل درفر ودرقمة، والجيش التي تحت السلاح تمرن وتدرّب يوميًا في الفنون العسكرية. والذخائر التي في حوزته وافية والوارد منها متواصل تأتيه بها القوافل من جهة طرابلس الغرب (كذا) وقد أشير عليه بعد وفاة هيكس باشا أن يزحف على الخرطوم فقال إنه خاضع لأحكام القضاء والقدر ومتى أمره صاحب الرسالة الأعظم (صلى الله عليه وسلم).

وبعد أن أفاض التاجر المذكور عن المرسلين الكاثوليك وما أصابهم في بادئ الأمر من العنف والشدة وأنهم الآن في راحة ورخاء ولا ما ينكد عليهم قال وليس في جيش الرجل إلا أروبي واحد ألماني من بقية عساكر الجنرال هيكس واسمه غير معروف لأنه منفرد عن الأروبيين والشرقيين الموجودين في الأبيض وقد عهد إليه قيادة فرقة المدفعية ولا جدارة له بذلك وهو أجهل من في السودان. وقد عدد أسماء اليونان الذين تركهم في الأبيض وذكر أسماء السوربيين وهم جرجي شمبول وجرجي بلودي ونعوم موصللي وأنطون طوا وحنا مرديل وإسكندر سمنة وشكري. ولا صحة لما شاع من وجود جزائريين وفرنساويين أو إيطاليين موالين له والإيطاليون الموجودون في الأبيض إنما هم الرهبان والراهبات.

قال وإذا بقيت الحالة على ما هي عليه في وقت سفره من الخرطوم فالإنكليز لا يصادفون صعوبة في مسيرهم إلى الخرطوم أما إذا أجمع المتمهدى القبائل والفرسان لمعارضة سير الجنرال ولسلي فالخطر عظيم والمصاعب شديدة، وإن خطر إلى الإنكليزي بعد استيلائهم على الخرطوم أن يطفوا شعلة الثورة في كردوفان فيلزمهم وقتئذ جيش مؤلف من ٥٠ ألف عسكري مع رسائل النقل المستحيل الحصول عليها في تلك الديار اهـ.

خسائر الصينيين

قال في الديبا استفيد من التلغراف الوارد في هذه الأيام من الأميرال كوربت أمير الأسطول الفرنسي في بحر الصين أن الصينيين عدلوا الخسائر التي أصابتهم من

رسائل الجنرال غوردون

ذكرنا في العدد الماضي طرفاً من رسالة الجنرال غوردون التي بعث منها ثلاث نسخ إلى كل من الجناب الخديوي ونوبار باشا والسر أولن بارنج وذكرنا خلاصتها ومع ما فيها من عدم المناسبة ولا ما يذعن إلى تصوّره العقل من تباين موضوعها والارتباك في مفهومها نجد الجرائد قد ذكرتها على تباين في بعض حقائقها وكنا نود إثبات هذه المبيانات لكن قد اكتفينا بالإشارة إلى ذلك وإنا نكرر نشر أصل الرسالة المذكورة مع بيان بعض الروايات ونورد مطالعنا عليها وقد وصلت الرسائل المذكورة إلى مصر بتاريخ ١٧ أيلول المنصرم وأرسلت بالبرق من دنقلة (وفي جريدة الديبا أن مصدرها مصوع) وقد قالت جريدة الأهرام الغراء عند إيراد الرسالة المذكورة أنها من الغرابة بمكان ونحن نقول هذا القول أيضاً أما الرسالة فهذا نصها

أتوقع قدوم الجنود الإنكليزية لإحالة الحاميات المصرية من محاصرها، أرسلوا إليّ الزبير باشا وأنقدوه ثمانية ألف ليرة على كونها راتباً سنوياً له، قال وسأرد السودان إلى الحضرة السلطانية بحال أن يصلني ٢٠ ألف جندي (وفي بعض الجرائد ٢٠٠ ألف جندي) فإذا ذبحت الثائرة العساكر المصرية فأنتم المسؤولون بالدم المراق وإني محتاج إلى ثلاثمائة ألف ليرة أنفقها على عساكري وإن نفقاتي اليومية بالغة ١٥٠٠ ليرة (وفي رواية أن العساكر المصرية في السودان الآن تبلغ ٣٠ ألف نفقتها اليومية ١٥٠٠ ليرة والمتأخر لها ٣٠٠ ألف ليرة).

قال وبعد أيام قلائل أتبوا بربر التي أرسلت إليها ستوارت وبوير وقنصل فرنسا في الخرطوم وعدداً كبيراً من العساكر المنظمة والباش بزوق حتى إذا استولوا عليها وأقاموا فيها ١٥ يوماً أحرقوها وقللوا عاندين إلى الخرطوم على أن ستوارت سيتوجه أولاً إلى دنقلة ثم يسير إلى خط الاستواء حيث يعود منها بالحاميات، ولا أثق بما وصل إليّ من أن المتمهدى متقدم وفي مأمولي أن السودان يهلكونه ثم إنه إذا قدمت تجريدة عثمانية فأحسن الطرق لها إنما هي طريق دنقلة وكسلة وأدوا لها أنتم مبلغ ثلاثمائة ألف ليرا نفقة (وفي رواية ٨٠٠ ليرا) اهـ.

أما مطالعنا فهي أن كتابة غوردون فضلاً عن مناقضة بعضها بعضاً لا تنطبق في بعض مواضعها على رغائب حكومته الإنكليزية وحيث أنه صار في إمكانه بعد صد تيار المحاصرون عن الخرطوم الإقدام والهجوم فما لزوم انتظاره العساكر الإنكليزية لإجلاء الحاميات المصرية، أم كيف يلقي المسؤولية على الجناب الخديوي نوبار باشا وبارنج وهو قادر على إرسال ستوارت إلى خط الاستواء ليعود منها بالحاميات قد اختار طريقي دنقلة وكسلة لتكونا ممراً للعساكر العثمانية ومن المعلوم أن دنقلة على النيل وابتداء طريقها الاسكندرية ومصر وأصوان ووادي حلفه وقد أبت إنكلترا على العساكر العثمانية اجتياز هذه الطريق أما كسلة فهي لجهة الشرق وهي التي دافع بها البطل توفيق بك ومبدأ طريقها سواكن. وبناءً على ما تقدّم بيانه تكون الكتابة مختلقة أو داخلها التحريف والتبديل أو أن غوردون اعتراه ما جعله يكتب مثل هذه الكتابة أو أنه مجبور عليها.

وقد ورد إلينا في كتابة خصوصية من مصر ما فيه بيان أن رسائل غوردون مختلفة وموقع عليها بختمه يوم كان حكاماً للسودان في أيام الخديوي السابق قال وإن الجرائد محجور علينا أن تجهر بغير الأخبار الرسمية عن السودان وأن ما يرسل من حدود السودان تلغرافات كان أو مكاتبات تفحص وتراقب حتى لا يشيخ ما لم يرضوا إشاعته، فإذا تأملت في هذه الاعتبارات أدركت السر المصون.

عنه ما تحمل به الأوزار من ضرره وأذاه، ولا تبهته بدون خوف من الله فترميه بالبهتان وهو سليم من عدواه، واترك الناس في غفلاتهم فلا يعلق بك ما اكتسبوه من سيئاتهم ولا تشاطرهم بمالك من الحسنات، إذا خطوت إليهم بحمل الخطيئات بعد أن تكون بريئاً مما يعاب، لا يسيطر في صيحتك ما يسود به وجهك في يوم الحساب، ولا يهملك إذا كنت سليم الأديم، تنعت بالطيب الطاهر الكريم، أن يكون سواك به مغمز من الشين، لا تنظر إليه لستره عن الناس العين، وادأب أن تكون مهذباً مما يرمى به سواك، واجتهد أن ترى سعيك موافقاً لهواك، ولا ترض عن نفسك إذا كانت تجني على الخلق الغضب، ولم تسلك في مساعيها بما يقتضيه سلوك الأدب، ولا تحمد عملك إذا كان غير محمود، وقد تجاوزت به ما وضعه المولى من الحدود، فلا يحمد عمل لا يرضاه الخالق، ويكون سبباً عليك بين الخلاق، واحمل نفسك على ورد الفضائل وما تجني به من حدائقها ورد الخمانل، وكن قدوة لسواك بما تسلكه من السنته، وما يأخذ بيدك إلى بحبوحة الجنة، واحرز ما يكون لك حرزاً من إصابة عين المعاييب، ونقّب عما يضاف كسبه إلى مالك من جليل المناقب، وسر كالمثل السائر بفعل الإحسان، وما يقام له عند الله أوزان، واسر فيما يحمد به سراك عند الصباح، إذا أسفر لك فجره عن نجاح، وخاطر بما تكسب به أنفس خطر، وما يقال لك به عند السبق قمر، ولا تقلد في عمل لا يكون لك به اجتهاد، ولا يفضي إلى نفع نفسك وسائر العباد، فالمقلد لا يكون مدرّكاً للحقائق ولا مطلعاً على ما خفي عليه من كنز الدقائق، فهو كالبيغا تحكي ما يقال ولا تفهم معناه على كل حال، وفتش في جريدة خللك، وما تزاوله من أعمالك، فانف الزيف من نظم عقودها، وما فيه كدر عند ورودها، ولا تقنع بما هو دون النجم مرماه، وما يقعد بك أن تقوم إلى صعود مرتقاه، فإن الهمم العلية، لا ترضى بالرتب الدنية، والمخاطر في إحراز العلياء محمود، وذو المقام العالي لا يثبطه عن المعالي قعود، ولا تتلون في أفعالك، فتبرز بضدها من أعمالك، ثم لا تلبث أن تهدم ما بنيت وتكذب في ما أسندته ورويت، فلا تثبت على حال تسر، وإذا حلوت فلا تلبث أن تمر، وتهب مع كل ريح وإن لم تكن نسيمًا، وتميل إلى كل خليل وإن لم يكن سيدًا كريمًا، شأن من لا يستقيم، ومن ينكب عن الصراط المستقيم، وتسيء بدعوى الإحسان، وتسلم مع إنارة العدوان، فتكون سلماً والحرب قائمة على ساق، وتحمل أوزارها وقد وضعتها بعد الاتفاق، فلا تكون خللك محمودة، ولا صفاتك مختارة وإن كانت بزعمك منقودة، ولا تحقد على إنسان، فإن الحقد ينافي صفة الإيمان، ولا تشرك من يخوض في الأعراض، ومن هي لسهام مراميه أغراض، فتحمل بذلك الأثام، وترد عليك تلك السهام، وحسبك سبباً أن تنبذ بمسببة الناس، وتبرز بلبسة عار بدل مالك من حسن اللباس، فتشين ما حسب لك من الحسب، وتنسب إلى ما يخل بشرف النسب، ويقال فيك كما قلت في سواك من الثلب، وبمثل ما كنت تسب به البريء تُسبب، فمن عاب دقيق الخلق طحنوه، ومن غربل الناس نخلوه.

خلّ الأنام وشأنهم لا ترمهم

بسهم عدوان لما عملوه

واحمل على النفس النفيسة أن ترى

غمزاً لأمرهم وما حملوه

وتخلّ عما شان من أفعالهم

إن كنت خلواً من هوى فعلوه

فترق في درج المعالي راغباً

عن منزل لم ترضه نزلوه

وتغاض عما كان منهم أنهم

من كان غربل قبهم نخلوه

(١-أ)

جراء ضرب فوتشو وحدها بخمسة عشر مليوناً من الفرنكات وخسائر أسطولهم بمثانية عشر مليوناً، وأما خسائرهم في القلاع والحصون فلم يضبطوها للساعة.

التماس الصين الصلح

صحّ حدس الثمرات غير مرة، فإن الصين تراجعت إلى الوراء وخاب مأمول الإنكليز إذ جاء التلغراف من الأستانة العلوية بتاريخ أول تشرين منبئاً بأن الدولة الصينية علمت من نفسها الوهن وانحلال العزيمة وأنها جانحة إلى الصلح وجاء في تلغرافات أخرى أن العساكر الفرنسية صارت على وشك أن تحتل جزيرة فورموز فتتخذها ضماناً مذ الآن على إجراء شروط الصلح.

إنكلترا ومصر

ذكرت جريدة الديبا فصلاً طويلاً الذيل في هذا الموضوع اختصرنا منه على ما يأتي. قالت لقد جاء نصب اللورد دفرن حكمداراً على الهند برهاناً جديداً على انعقاد عزم الحكومة الإنكليزية أن تخرج من طور سياسة الانتظار في مسائل الشرق واللورد الموماً إليه يصير مقدم انتزف العمر في السياسة الخارجة والاستعمارية وبعد أن عدت المناصب التي تولاه لولته ذكرت مأموريته --- وما كان من نتائج أعماله فيها وإن إخفاق مساعيه إنما كان من حكومته ثم قالت والحق أولى بالمقال أن ليست الحكومة الفرنسية وحدها التي سارت على سياسة متذبذبة في المسائل المصرية وبأن الحكومة الإنكليزية لم تكن بأسد تدبير وأقوم مسعى ولم تهتد قط إلى ما يجب أن تفعل ولقد أناطت إنكلترا بخبر قوادها وبرجل كبير من رجال وزراتها مهمة مجهولة الغاية بعيدة المرمى لا يستطيع تحديد حدودها وتعيين واجباتها.

وقد قدمنا غير مرة أن بين يدي التجريدة الإنكليزية طريقين للخرطوم الأول شرقي السودان من سواكن إلى قفار بربر والثاني طريق النيل وقد انعقد العزم على ثانيتهما لتيسر الماء فيها سهولة النقل على النيل وقد وقع في نفس الجنرال ولسلي ذكرى وقائع تجريدة كندا التي تشابه بأطوارها وأحوالها تجريدة السودان، وقد اعترض مسير تجريدة كندا المنوّه عنها ٥٠ عقبة فأحبست عن السير خمسين انحباساً بما لقيت في الماء من الصخور والتيار التي ألجأتها إلى حمل قواربها على كواهلها فمثل هذا الصدام سيلقى الجنرال ولسلي في النيل وعلى خطة تجريدة كندا سيسير وبقي علينا أن نعلم فيما إذا كانت حال النيل مساعدة على إجرائها على أن خواص رجال العسكرية والملكية في مصر أنفقوا على لفظ هذه الكلمة المشؤومة ألا وهي - فانت الفرصة - بمعنى أن فيضان النيل انتهى وكان رأي الثقة الكبير صموئيل باكر منطبقاً على رأي هؤلاء إذ أثبت في صحيفة التيمس كتاباً تحت هذه السمة وهي (إن الوقت والمد والجزر لا تنتظر أوامر الإنسان) أي أن لها فرصاً تسنح فمن انتهزه ظفر باربه ومن تقاعد عنها فانتته والرجل الموماً إليه علم بأحوال بلاد النيل والسودان وكان في جملة ما قال على هذا الصدد أن التجريدة الإنكليزية لا تصل بلد بربر في هذا العام ١٨٨٤ على أنها لو تأهبت للزحف أول تموز الماضي وانتهزت فرصة زيادات النيل لأفلحت لأنه غداً (أي في ١٥ أيلول الماضي) ينهمر آخر أمطار النيل وتنخفض المياه عند بربر، ثم إنه إذا أخفق مسعى التجريدة النيلية ولم تترك الخرطوم أصاب الخمول العساكر وكثر عدد البلط فيهم ولزم عن هذه الخيبة حشد تجريدة أخرى تزحف بطريق القفر من سواكن إلى بربر ومتى تأتى للإنكليز بلوغ سواكن نشأت في رأي الإنكليز العام حركة عظيمة ضد مبدأ الجلاء والإخلاء المستمسك به المستر غلادستون ولزوم استبقاء مصر العليا في أيديهم وأصحاب هذا الرأي هم الحزب المتشيع المضم والإلحاق الذين يختارون طريق سواكن على طريق النيل مع إقامة مخافر عسكرية وسكة حديدية من سواكن إلى بربر اهـ.

مصر

جاء من وادي حلفا أن وصلها مركب بخاري وعليه الكولونيل فين وشرذمة من الطابور الرابع المصري وستبشر هاته الجنود من غير هملة إنشاء سكة حديدية على طول ٢٠ ميلاً تنفي عن تخطي بعض الشلالات وسينجز هذا العمل في خلال ستة أسابيع.

وورد من القاهرة بالتلغراف أنه في حال أن تصعد التجريدة الإنكليزية في النيل يرسل منها ثمانية طوابير إلى بربر فيستقر منها ثلاثة في هذه المدينة وتتوجه خمسة إلى الخرطوم ويقوم اثنان على حفظ طريق المواصلات.

وجاء من مالطة أن قد صدر الأمر إلى طابورين من حامية مالطة الإنكليزية بالسفر إلى مصر خلال هذا الشهر الجاري تعزيزاً للقوى الإنكليزية.

ويؤخذ مما ورد من أنباء وادي حلفا أن وصل هذا البلد ٢٥٠ جندياً راجلاً بقيادة الماجور كوغ الإنكليزي وأرسلوا على القوارب إلى دنقلة.

واستفيد من الصحف الألمانية أن اجتماعات سفير فرنسا في برلين بالبرنس بسمارك على التتالي والتتابع أحدثت في المحافل السياسية حركة شديدة حتى قيل أن ميثاق الاتحاد في المسألة المصرية وقّع عليه وما بقي في الأمر إلا إصدار الأوامر إلى الأساطيل بالمخر إلى مرفأ الإسكندرية تدفع للإنكليز البلاغات القاطعة.

الروس والمجر

تكلمت صحيفة البستر لويدي المجرية الشبيهة بالرسمية على اجتماع الإمبراطورين الثلاثة فقالت جاء في أنباء برلين أن الإمبراطور إمبراطور ألمانيا إنما هو الذي تسبّب في عقد المجتمع الإمبراطوري إذ للإمبراطور المشار إليه عاطفة أكيدة إلى إنشاء الوفاق والاتحاد بين الروسية والنمسا على شريطة أن ترعى الأولى منهما مصالح الثانية في الشرق وأن تعدل (أي الروسية) عن إحداث فتح جديد فيه، قالت الصحيفة المجرية وبأي مساع يسوغ للروسية أن تضرب علينا اقتراحاً مقابل ما تقدم، أتقترح علينا أن نعترف لها بحق ضرب حمايتها على الشرق وإذا فعلنا فما الجائزة التي أعدتها لنا لأننا لا نحسب لها صنعة جميلةاً ونفعاً كبيراً أن تعدنا مجرد الوعد برعاية مصالحنا في الشرق، إننا لفي غنى عن هذا الوعد الذي لا ينشئ فينا ثقة لما نعلم من دخيلة حال الروسية بمعنى أنها لا تعف عن المغامم والفتوح إلا بمقدار ما يعرفها من الضعف والوهن وإن واثقنا على التزام خطة العفاف أو لم تواتقنا فنحن بقوى على رد المجمع وصد المطامح وتأييد الحالة الراهنة.

تحلية البرنس بسمارك

قال في الديبا أثبتت صحيفة ألمانيا العسكرية نص الأمر الإمبراطوري الصادر ناطقاً بمنح البرنس بسمارك كبير وزراء الألمان نيشان (الاستحقاق) الذي لا يمنحة الأقداد العساكر الذين وقعت لهم وقائع سافرة باهرة في ميادين القتال ومحل الأمر الإمبراطوري أنه لما كان عيد الإمبراطور قد أذكره خدمات البرنس بسمارك في خلال الاثنتين والعشرين عامًا العابرة خصوصاً أيام حربي النمسا وفرنسا التي قام فيها البرنس بسمارك في جانب مولاه قيام جندي باسل منح نيشان الاستحقاق المخصّص للجنود إلى آخر ما أطرئ هذا البرنس من المدح والثناء.

الأسطول الألماني في بحر الروم

أنبأت الديبا أنه لما بلغت أحوال مصر هذا المبلغ من الشأن والأهمية وقضت الضرورات على ألمانيا بحماية رعاياها عند مسيس الحاجات قررت حكومتها إرسال أسطول متجول إلى البحر المتوسط وستنفذ إلى أميرال هذا الأسطول الأمر بأن يتصرف في مياه مصر بالاتفاق مع قائد الأسطول النمساوي الموجود في ذلك الجانب والمتوقع

أن يجتاز الأسطول الألماني البحر إلى مرفأ مصر أو آخر أيلول (الماضي).

اجتماع الإمبراطورين الثلاثة

طفحت جرائد أوروبا تفاصيل وشروحاً على هذا الاجتماع الكبير فلا حاجة بنا إذًا إلى إيراد هاته الشروح القاصر جلّها على وصف كيفية الملاقى والمآكل والمشارب ومظاهر التكرمات والرسوم المرعية فهذا شأن لا يهم قرّاء الثمرات وإنما المهم لهم إذ يعلموا الحقائق وما كان (ونحن نروي لهم عن أصدق المصادر الأوروبية) أن قد كان مدار المذاكرة المسألة المصرية، وجاء في بعض الصحف الشهيرة أن ميثاق الوفاق أبرم وتأهبت الدول لمعارضة السياسة الإنكليزية بكل ما استطاعت إلى ذلك سبيلاً، ثم تفرق الاجتماع ووجه أصحابه طلبة بهجة بما وقع عليه التراضي، وما لبثت أن نبأنا تلغرافات أوروبا الواردة بطريق الإسكندرية أن الدول الأربع أجمعت على معارضة إنكلترا وفي مقدمتهن ألمانيا التي عقدت نيبتها على اتخاذ أشد التدابير، وإذا لم تفلح دعت الدول إلى عقد مجلس كبير مهيب يقضي على إنكلترا بما يبدو له من الرأي الموقّ إلى الصواب إن شاء الله.

شتى

يؤخذ مما رويت صحيفة الديبا عن تلغرافات رومية أن ناظر الوزارة الطلياني توجه إلى طورين وتولى افتتاح المعرض البقري الذي أنشئ هنالك بحضور حشد عظيم من الناس.

زار ولي عهد النمسا وزوجته الملك شارل ملك رومانيا.

كتب من فيلبه مركز ولاية الروم ابلي الشرقية إلى الجرائد الإنكليزية أنه لما كان حضرة دولتو غفريل باشا والي هذه الولاية أعلن عزمه على تفريق مجلس الولاية العمومي وعمدته الدائمة عقدت هذه العمدة اجتماعاً وقررت بإجماع الرأي أن تفريقها إنما هو مخالف لقانون الروملي الشرقية، وبالجملة فهي عامدة إلى متابعة وظيفتها بدون انقطاع.

أفادت أخبار أوروبا أن المشاغب لا تزال مستمرة في بلاد البلجيك.

ورد بالتلغراف من بطرسبورج أن إمبراطور الروسية عين إمبراطور ألمانيا مالگا (كذا) للألاي ٣٧ الدراغون وأمر ضباط هذا الألاي وكذا ضباط الألاي الدراغوني القائم على رئاسته إمبراطور الروسية أن يتقلدوا على أكتافهم سمة أسمى رئيسيهما الشرفيين.

عاج ملك اليونان والملكة والأنجال بفينا، ولما كان الإمبراطور متغيباً في الاجتماع الدولي زارتهم الإمبراطورة.

أفاد التلغراف واردة من قطارو أن قد حدث هرج وفتنة في أرناؤوط برزرند.

أقفل المعرض الزراعي في أمستردام من أعمال هولندا وأجيز النابغون الذين عرضوا أشياءهم فيه.

أخفق سعي إنكلترا في حمل الباب العالي على مخالفتها ضد الدول الأخر في المسألة المصرية وعلمت أنه لم يبق لها مطمع في استمالة معاضدة الباب العالي قبل الجلاء عن مصر وإلقاء مقاليدها إلى الدول العلوية ولية البلاد (جاء في تلغرافات الإسكندرية ما يؤيد هذا النبأ من أن الباب العالي اختار تعزيز سياسة الدول الشمالية على تعزيز سياسة الإنكليز في مصر).

أفاضت الصحف الأوروبية في الكلام على النفرة الطارئة اليوم بين ألمانيا وإنكلترا، وفي الرأي العام أن المسألة المصرية ستجر إلى حرب شديدة السعير بين إنكلترا وسائر الدول الإفرنجية إلا إذا تعجّلت إنكلترا الجلاء عن مصر وتركت خليج السويس حرّاً وصانته

مصالح الدول وتعققت عن الإمام بحقوق الدولة العثمانية.

أخبار الجرائد المصرية الأخيرة

ورد من محافظ مصوع أنه يصعب عليه إنقاذ الحاميات في حدود الحبشية لما هنالك من الموانع والأهوال.

أفاد الكولونيل شرمسيدي من سواكن أنه اتصل به أن عثمان دجنا تركه أنصاره ولم يبق منهم إلا ٢٠٠ رجل ولا مؤن لديهم وطلبت منه قبيلة الأمرار أن يمدّهم بالسلاح والذخائر ليتمكنوا من شن الغارة على الهدندوا أما هو فمرتاب في استمرار مصافاتهم.

شرعت الحكومة الإنكليزية بتعليم كبار ضباطها اللغة العربية.

شغل بال الحكومة المصرية تعديت اللصوص الأخيرة وهي تهتم بالوسائل لردعهم.

عزم اللورد نورثبروك على التوجه إلى الوجه القبلي وتكون إلى سياحته حد أصوان.

أفادت أخبار دنقلة أنه تعدّر قطعاً سير الحملة في النيل وليس لها إلا أن تزحف بطريق البر ولذلك مسلكان الأول من دنقلة إلى الدبة والخرطوم، والثاني من دنقلة إلى امباكول ومنها إلى شندي بالصحراء ومنها إلى الخرطوم بالنيل قال وكيف كان الحال فلا يقطع بشيء قبل وصول الجنرال ولسلي إلى دنقلة.

روي أن وود باشا استصحب معه ٢٥ ألف جنيه لأجل استمالة القبائل وقد ورد من أخباره أن السواد الأعظم من البشارين وعدوه بالإخلاص.

مراسلات

القاهرة في ١ ذي الحجة

علمنا من تصريح اللورد نورثبروك وما نشرته الجرائد المهمة أن مهمة جناب اللورد النظر في أحوال المالية وقد قيل أن وظيفة معاونه سميع الله خان القاضي الهندي مساعدته على تنظيم أحوال المحاكم ومن ذلك يتضح أن مهمة اللورد المؤمل إليه لا تقتصر على الأمور المالية فقط، وقد اجتمع على الوزراء والمأمورين واستكشف منهم أحوال البلاد واستطلع خبايا أفكارهم، ومثل هذه الاجتماعات ضرورية بالنظر إلى المناسبة ولذلك اقتصر على ما ذكر، وقد علم الناس صحة وطنية الوزيرين صاحبي الدولة رياض باشا وشريف باشا وغيرهم من وزراء مصر ولا بد أن يكون في أثناء محادثتهم مع اللورد الموماً إليه نصب أعينهم حفظ حقوق مصر وامتيازاتها وسلامة ذلك من طمع الطامعين.

والمهم في هذا الباب مقابلة حضرة الثقة الهمام عين أعيان العلماء الكرام مفتي القطر المصري وشيخ الجامع الأزهر لجناب اللورد نورثبروك وقد كان لهذه المقابلة شأن لأهمية الزائر والمزور وقد اتصل بي بعض الحديث الذي دارت عليه المذاكرة بين الموماً إليهما فبعثت به إليكم لما أن جرائدنا المحلية اكتفت بالإشارة إلى ذكر المقابلة فقط وهاك ما اتصل بي.

تبادل اللورد ومفتينا الجليل عبارات السلام والتكريم وبعد ذلك سأل اللورد بواسطة الترجمان عن أفكار أهالي مصر في قدومه ومعاونه القاضي الهندي (المفتي) أهالي مصر لا يهمهم ذلك وليس لهم اعتناء في هكذا أمور (اللورد) سمعت أن بعض الناس زعموا أنه فوّض لي الأمر في الأوقاف لأسد من فضلتها الدين العمومي (المفتي) لا يجوز في الأوقاف حل ولا ربط وشرط الواقف واجب اتباعه في شرعنا (اللورد) إنني أحب تنقيص الضرائب والعوائد لأجل راحة الأهالي وأن يستقرض ثمانية ملايين جنيه لتسديد قسط الدين بالراحة ولغير ذلك (المفتي) الأهالي لا يهمهم تنقيص الضرائب ولا ترضى باستقراض دين جديد وإنما يجب النظر في تنقيص فائدة الدين والذي أوجب اضمحلال الحال في المالية الربا لأنه عندنا حرام بل وعند كل ملة وكذلك المكوس فيجب النظر

بها (اللورد) ما هي أفكاركم في المهدي السوداني (المفتي) إن أفكارنا فيه وأحزاب شردمته من العصاة يجب على دولة الإنكليز حسم هذه الفتنة فإن حكومة حضرة الملكة مسؤولة عن الراحة العمومية حسب التعهد، وقد استمرت بينهما المذاكرة من هذا القبيل مدة من الزمان وانتهت بمبادلة الاحترامات وقد تناقل الناس حديث هذه المقابلة وأعظموا شأن علامة الديار المصرية الذي طابت سيرته وحسنت سيرته.

وقد قابل مفتينا الموماً إليه حضرة سميع الله خان القاضي الهندي وسأبعث إليكم بما أفّ عليه من موضوع الحديث الذي جرى، وأخبركم الآن عنه أنه فاضل نبية متفّن حاذق وقد تفقد المحاكم والحقانية.

تواتر حدوث واقعة بين العساكر الإنكليزية والعصاة في الحدود وقد أشرت إليكم عن ذلك في رسالة سابقة غير أنه لم ينشر بذلك خبر رسمي على أن أخبار الوجه القبلي تؤيد هذا الخبر.

بلغني مما أثق بقوله أنه شاهد في محطة بولاق الدكرور غير مرة حضور مجاريح من العساكر الإنكليزية قادمين من جهة أصوان ليلاً ويرسلان إلى الإسكندرية والله أعلم بما وراء ذلك.

بعد تحرير ما تقدم علمت أن صاحبي الفضيلة قاضي مصر والمفتي زارا القاضي الهندي معاً وأن الحديث لم يطل بينهم وغاية ما علمت من ذلك أن القاضي الهندي قال لهما لا تظنا أن حكومة الإنكليز تمس بحكمها الدين أو تتعرض إلى إبطال الشرائع فإنها دولة متمدنة عادلة وهي من وقت استيلائها على الهند إلى الآن لم تتعرض إلى الديانة بسوء ولا أبطلت الشرائع وإن أهل الهند راضون عنها لعدلها وحسن سيرتها معهم وهم في نعمة وافية وعيشة راضية (هكذا زعم حضرته وقد نشرنا في العدد الماضي من الثمرات ولعه في الإنكليز طمعاً بما ألقوه إليه إلى غير ذلك من حاله).

فأجابه حضرة المفتي إننا لم نر من ذلك شيئاً بل رأينا الربا لم يزل في زيادة وكذلك ضياع حقوق الأهالي بواسطة المجالس الغير المألوفة لدينا، وقد ضاق الوقت فحبست اليراع ولعلي أوافيكم بعد ذلك بما يجد عندنا.

مينا طرابلس ٩ ذي الحجة

لقد قدم من الأستانة العليّة صباح الجمعة فرع الشجرة الكبيرة والصلحاء والمرشدين الكرام شيخ تكة البكرية في ميناء طرابلس رشادتلو الشيخ محيي الدين أفندي يافي زاده الذي صار تعيينه في مدة غيابه في دار السعادة لأعضاية مجلس إدارة اللواء بطرابلس نظراً لما اتصف به من الدراية والاستقامة والنزاهة فقد قوبل من شاطئ البحر بالتأهيل والترحيب وقد غصّت داره الفسيحة بالمأمورين والعلماء والوجوه لأجل السلام عليه وتقديم مراسم التبريك بقدمه حائراً الالتفات من حضرة الذات الشاهاني وقد سر الجميع من رفيع ووضع بما تعطف عليه الذات الشاهانية من زيادة معاشه خمسمائة غرش مقابلة لخدمته في التكة البكرية الشريفة وقد جادت عليه العواطف السنوية بالإنعام من الجيب الخاص بمصارفاته السفرية فلعمري إن هذا الإحسان من باب وضع الشيء في محله فإن الشيخ الموماً إليه مستحق لكل الثقات وإحسان فابتهجت وجوه عموم أهالي طرابلس وميناها بالبشر والسرور والعموم رفعوا أكف الضراعة والابتهاج لحضرة الحق جلّ جلاله بدوام سرير مملكة سلطاننا المعظم السلطان عبد الحميد خان حفظه الله تعالى وجميع أولياء الأمور إلى منتهى الدوران.

لبنان

كتب إلينا مكرمتلو الشيخ عثمان أفندي الخطيب أن حضرة دولتلو واصه باشا أمره بالمنظرة على المساجد في إقليم الخروب وترميم ما يلزمها وبناءً على ذلك رفع

إلى دولته كشافاً عن ذلك بواسطة عزتلو قائمقام قضاء الشوف فصدر أمر دولته بترميم وبناء جامعي قرية المغيرية وقرية دلهوم وبدفع ثلاثة آلاف غرش من حاصلات الجامعين المذكورين وأن عزتلو نسيب بك قائمقام القضاء المذكور تبرّع من ماله بمبلغ ألف غرش لأجل المساعدة على ما ذكر ولذلك لهج مسلمو الإقليم بالدعاء بتأييد سرير السلطنة السنوية وشكر دولة المتصرف والثناء على جناب القائمقام.

أعلن إنني أنكر أن يكون من واردي كل بزر ليس في علب سمتها الكف الأحمر ملفوفة بعصابة عليها أيضاً علامة الكف الأحمر وعليها إمضاء الخواجه برتاه وشركائه وإمضائي أيضاً بالفرنسية والعربية وما ذلك إلا لزيادة التحفظ من ريبة التقليد مقروناً مع العصابة الختمية وكل علبة ليس عليها هذا الاحراز لا أعترف بها ولا أحمل مسؤوليتها الأدبية.

أوبين صاحب الكف الأحمر في سوق الطويلة بيروت

إعلان

قيمة مخمئة

٣٨٥٠

نومرو

١٠

شعب زيادة يحده متطرف رزق الله وبطرس أبو الركب وطريق مشجرة شمالاً دونم ٠٣٥ قيراط ١٢ من أصل أربعة وعشرين قيراط المطروحة لميدان المزايده بموجب التخصيص الذي جرى من جانب فضيلتلو رئيس المحكمة البدائية العليّة.

إنه قبلاً صار الحكم بموجب إعلام من محكمة تجارة القدس الشريف مؤرخ في ١٩ مارت سنة ٣٠٠ تحت نومرو ٥ إلى الخواجه يوحنا استليلر البروسياتي بمبلغ ألفين وستمائة غرش ومائتين وثلاثة وستون غرش عن المصاريف النظامية على حنا ابن عيسى أبو حديد من قرية رام الله الرومي العثماني فبناءً على حكم الإعلام المذكور والاستدعاء المتقدم من إمضاء الدائن المرقوم صار إخبار المديون بورقة إخبارية مؤرخة في ١٠ مايس سنة ٣٠٠ تحت نومرو ١٣٨ على الأصول وحيث أن مدتها النظامية قد مضت والمديون المذكور لم يدفع دينه إلى دائنه المذكور قد تقدم استدعاء ثاني يطلب الحجز على أملاكه وقد صار تخصيص مناصفة الأرض المحرر بالحدود المذكورة أعلاه والحجز عليها بموجب ورقة مؤرخة في ٢٥ أغسطس ٣٠٠ تحت نومرو ٤٧ مع إخطار المديون أيضاً بورقة إخبارية ثانية مؤرخة في ٢٧ اغستوس سنة ٣٠٠ تحت نمو ٣٨ وحيث المديون المرقوم لحد الآن ما زال يحاول بعدم دفع هذا المبلغ فلذلك قد صار تحرير هذا الإعلان توفيقاً لمادة ٥٨ و ٥٩ من نظامنا الإجراء بناءً من بعد مرور خمسة عشر يوم يصير طرحها لميدان المزايده ولأجل ذلك صار تحرير هذا الإعلان من دائرة الإجراء بالقدس الشريف في ٤ أيلول سنة ٣٠٠.

مبيع أسلحة للصيد والتعليق من الأثاث الثمين وأنية

تلبيس فضة.

(أرجان بلاكه) جنس في غاية

الجودة والمتانة لا يفرق شيئاً

عن الكريستوفلي متانةً ولمعاناً

وثباتاً مكفول. أدوات مكتبية

من ورق وتوابعه. صناديق

حديد لا تؤثر فيها النار مجربة بأثمان متهاودة كل ذلك يطلب من مخزن كف الأحمر الموجود به أحسن جنس ورق سيكارة.

* (عبد القادر قباني) *

